والثلاثة الجائزة على التقديرين اولها وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة
وبأول السورة نص عليه الداني وغيره ثانيها قطعه من آخر السورة وعن
البسملة مع وصل البسملة بأول السورة نص عليه ابو معشر وغيره
ثالثها القطع عن آخر السورة وعن البسملة وعن اول السورة نص عليه
ابن مؤمن وغيره ومنعه المكي ولا وجه لمنعه قال ابن الجزري بل كل من
السبعة جائز قرأت به وبه اخذت وهذه السبعة مع الوجه الثاني من
الممتنع تعلم من قول الشاطبي فأن شئت فاقطع دونه او عليه او صل
الكل دون القطع معه مبسملا لأن قوله فأن شئت فاقطع دون
اي التكبير اي على آخر السورة شامل للأربعة اوجه وجهي اول
السورة ووجهين من الأوجه المحتملة احدهما القطع على آخر السورة
وعلى التكبير وعلى البسملة ولا تبتدئ بأول السورة وثانيهما
القطع على آخر السورة وعلى التكبير ووصل البسملة بأول السورة وقوله
او عليه اي على التكبير بأن تصل التكبير بآخر السورة وتقطع عليها
شامل لوجهي آخر السورة وقوله او صل الكل اي آخر السورة
والتكبير والبسملة واول السورة وقالوا الوجه الثالث المحتمل
وقوله دون القطع معه مبسملا اي دون القطع على البسملة
مع وصل الكل اي آخر السورة والتكبير والبسملة هو الوجه الثاني
من الممتنع كما تقدم وقد علم من ان ابتداء التكبير اما من اول الضحى
او آخرها وأول الم نشرح ومن آخر التكبير اما من اول الناس او
من آخرها اذا الأوجه التي بين آخر الليل واول الضحى خمسة
اوجه الوجهان اللذان لأول الضحى والثلاثة المحتملة وان الأوجه

التي

التي بين الفاتحة والناس خمسة أوجه أيضا الوجهان اللذان لآخر الناس
والثلاثة المحتملة وان الأوجه السبعة بين كل سورتين غيرها ذكروا
من العلم انه يأتي على كل من تقدير يكون التكبير لآخر السورة أولا
ولها خمسة اوجه الوجهان المختصان مع الثلاثة الأخرى
ثم اعلم انك اذا وصلت آخر السورة بالتكبير كسرت ما كان آخرها
ساكنا او منونا كما أشار اليه الشاطبي بقوله وما قبله من ساكن
أو منون فللساكنين اكسره في الوصل والساكن نحو محمد الله اكبر
والمنون نرتاد الله اكبر ومسد لهب اكبر واحد الله اكبر وخيرٌ
الله اكبر وعمدة الله اكبر وان كان محركا حركته على حاله وحذفت
همزة الوصل لملاقاته الساكن واليه اشار بقوله وادرج على
اعرابه ماسواهما اي سوى الساكن والمنون وما المحرك نحو
الحاكمين الله اكبر والأبتر الله اكبر وعن الغيم الله اكبر وحسد
الله اكبر وان كان صلة حذفتهما كما اشار اليه بقوله ولا تصلن ها
الضمير لتوصلا نحو به الله اكبر واذا وصلته بالتهليل ابقيته
على حاله وان كان منونا ادغمته في اللام نحو حامية لا اله الا
الله وتوابا لا اله الا الله ويجوز المد على لفظ لا للتعظيم لأن
مد التعظيم ورد عن كل من قصر المنفصل وهو الحسن وان لم يكن من
طريق الشاطبية لأن ختم القرآن ينبغي تعظيمه بما ورد في الجملة
ولذلك يأتي برواية التحميد مع التهليل مع انها ليست للشاطبي
اذا تقرر هذا وقصدت تجمع ما بين آخر الليل من قوله تعالى والليل
يرضى وأول الضحى للقراء السبعة أو العشرة من طريق الدرة فمن

(1) مرسلة مع